

Distr.: General
26 January 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد موريكافا (نائب الرئيس) (اليابان)

المحتويات

البند ١٠٢ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

وعاداتهم ولغاتهم ومعتقداتهم وتقاليدهم، وبمنحهم الحقوق الأساسية في الأرض التي كانوا يحتلوها تقليدياً، وتبلغ مساحتها أكثر من ١١ في المائة من الإقليم الوطني. وأضافت أن التنمية المستدامة للمجتمعات المجاورة لأراضي السكان الأصليين ضرورية لمنع الغزوات عن الأراضي المحددة معالمها بأنها مناطق سكان أصليين. وأشارت إلى أن عدد السكان الأصليين في البرازيل ينمو بسرعة أكثر من المتوسط الوطني، ومرد ذلك ليس فقط إلى ارتفاع نسبة المواليد، وإنما أيضاً إلى ارتفاع طول العمر المتوقع. وقالت إن النقاش المتطور لحقوق السكان الأصليين على الصعيد الدولي أداة قوية لتعزيز الالتزامات في الداخل. ولذلك يرحب وفدها بإدراج قضايا السكان الأصليين في خطة عمل المؤتمر العالمي المناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٥ - وختمت كلمتها بالقول إن العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم يجب أن يكون أكثر من مجرد لفظة رمزية. يجب أن يساهم في عهد جديد من التنمية المستدامة والاحترام التام للسكان الأصليين.

٦ - السيدة تاراسينا سكايرا (غواتيمالا): قالت إن إنشاء المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين مجرد بداية؛ ومن الضروري إنشاء أمانة للمحفل لتمكينه من النهوض بأعباء ولايته هوضاً تاماً.

٧ - وقالت إن قضية السكان الأصليين ذات أهمية أساسية لغواتيمالا، حيث يعرف ٤٢,٨ من السكان أنفسهم بأنهم سكان أصليون. وإن السكان الأصليين الذين ينقسمون إلى ثلاثة شعوب هي المايا - الذين يتألفون من ٢١ مجموعة إثنية - والغاريفونا والهناكا، تعرضوا للحرمان تاريخياً. وقد اعتمدت مؤخراً سياسة للتنمية الاجتماعية والسكان وضعت أهدافاً استراتيجية لتحسين حياة السكان الأصليين، لكن قلة

في غياب الرئيس تولي رئاسة الجلسة السيد موريكواوا (اليابان)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ١٠٢ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)
(A/C.3/57/L.18)

١ - السيدة فان غلانين وايفيل (سورينام): قدمت مشروع القرار A/C.3/57/L.18 المعنون "حالة المسنات في المجتمع". وقالت إنه كلما شاخ السكان ازداد عدد النساء المسنات عن عدد الرجال المسنّين في جميع بقاع العالم؛ ولذلك يجب أن يكون وضعهن مسألة ذات أولوية. ويؤكد مشروع القرار الحاجة إلى الاعتراف بالفرق في أثار الشيخوخة على الرجال والنساء بغية تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج والتشريعات.

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (تابع) (A/57/296,)
(A/57/395 and A/C.3/57/L.7)

٢ - السيدة فيوتي (البرازيل): قالت إن إنشاء المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين أعطى هذا الموضوع الهام مكانه الصحيح في جدول الأعمال الدولي. وأضافت أنه نظراً إلى أهمية عمل المحفل والنطاق الواسع لولايته، من الضروري ضمان دعمه بمبكل مؤسسي قوي وقابل للتنبؤ.

٣ - وقالت إن وفدها يعمل بنشاط في صياغة إعلان يصدر عن البلدان الأمريكية وإعلان الأمم المتحدة المقترح بشأن حقوق السكان الأصليين. وقالت إن الإعلان الأخير، الذي يجب أن يكون مقبولاً قبلاً عالمياً وواقعياً من الناحية السياسية، سيعطي المحفل الدائم إطاراً صلباً لتعزيز السكان الأصليين وحمايتهم.

٤ - تحوّلت إلى وضع السكان الأصليين في البرازيل، فقالت إن الدستور البرازيلي يعترف بتنظيمهم الاجتماعي

الصندوق أيضاً لمساعدة ممثلي طوائف السكان الأصليين ومنظماتهم على حضور دورات المحفل الدائم، المعني بقضايا السكان الأصليين، كمراقبين.

١١ - مع أن نوعية حياة السكان الأصليين قد تحسنت، قال المتكلم إن اليقظة لازمة لمواجهة الصعوبات الجديدة التي يواجهونها. وأضاف أن الجماعة الكاريبية ستواصل إيلاء الانتباه للعمل الذي يجري الاضطلاع به على مشروع قرار بشأن حقوق السكان الأصليين، يجب أن يضم حق التنمية والمشاركة في التنمية على قدم المساواة وعدم التمييز واحترام التنوع.

١٢ - وقال إن بلدان الجماعة الكاريبية ترحب بإقامة المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، الذي من شأنه أن يسدي مشورة حاسمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتلاحظ مع الارتياح، على وجه الخصوص، دور المحفل كشريك على قدم المساواة في المداولات الجارية في إطار الأمم المتحدة وتأمل أن يؤدي عمله إلى مشاركة أكبر وفوائد أكثر للسكان الأصليين. وتؤيد هذه البلدان إنشاء أمانة لدعم المحفل، في حدود الموارد الموجودة، تستفيد من دراية المستشار الخاص المستقل، الذي لديه خبرة طويلة الأجل في قضايا السكان الأصليين.

١٣ - وقال إن بلدان الجماعة الكاريبية تثنى على مفوضية حقوق الإنسان على جهودها المبذولة في برنامج زمالات السكان الأصليين، الذي أتاح لأفراد من السكان الأصليين فرصة لاكتساب الخبرة في حقوق الإنسان والعمل كخبراء في طوائفهم. وقال إنه يجب تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للسكان الأصليين لكي يتمكنوا من المشاركة بنشاط في اتخاذ القرارات.

١٤ - وأشار إلى أن بلدان الجماعة الكاريبية تواقفة إلى أداء دور هام في تنمية السكان الأصليين. وقال إن فهم السكان

الموارد أعاققت الإرادة السياسية للحكومة لتحقيق هذه الأهداف. وقالت إن السياسة تهدف إلى مواجهة التحدي المتمثل في المساعدة على دمج السكان لكي يتاح لجميع المواطنين المشاركة في جني فوائد التنمية الاجتماعية على قدم المساواة بواسطة تنفيذ سياسة سكانية شاملة تعترف بأن الفقر والفقر المدقع أكثر رسوخاً بين السكان الأصليين. وهناك تحدٍّ كبير آخر يتمثل في التنوع الثقافي واللغوي والحاجة إلى نظام تعليمي يعترف بهذا التنوع ويحترمه ويساعد على التغلب على التعصب والتمييز.

٨ - وأشارت إلى أن المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين زار غواتيمالا في عام ٢٠٠٢ وقدم تقريراً عن اعتماد تشريع خاص في غواتيمالا لحماية حقوق السكان الأصليين. وقالت إن إنشاء مكتب الدفاع عن حقوق النساء الأصليات يشكل هو أيضاً تقدماً كبيراً.

٩ - وخلصت إلى القول إن المشكلة المستمرة في غواتيمالا هي مشكلة استخدام الأرض وملكيته، ليس فقط لأن الأرض ضرورية للسكان الريفيين الذين هم في معظمهم أصليون، وإنما أيضاً لأن للأرض نظرة عالمية خاصة في أعين السكان الأصليين. وإن ضمان استخدام الأرض استخداماً أكثر رشاداً واحدة من أولويات اتفاقات السلام.

١٠ - السيد ليزلي (بليز): تكلم باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية فرحب بالدور الذي تؤديه مفوضية حقوق الإنسان في تعزيز التعاون بين الوكالات في موضوع قضايا السكان الأصليين، كما ورد وصفه في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (A/57/395). وشكر الدول التي ساهمت في صندوق الأمم المتحدة للتبرعات للسكان الأصليين، وحث على تأييد قرار الجمعية العامة ٥٦/١٤٠، الذي تقرر بموجبه استخدام

١٨ - وقال إن التزام بلدان الجماعة الكاريبية بدمج السكان الأصليين في جدول أعمالها الإنمائي مسألة ليست موضع طعن، وهي تشمل مشاركة السكان الأصليين في اتخاذ القرارات، لضمان أخذ عاداتهم في الاعتبار لدى تنمية الموارد الطبيعية لتلك البلدان تنمية مستدامة. وهذه البلدان واعية لمساهمات السكان الأصليين وتضحياتهم في سبيل التنمية الوطنية، وتظل ملتزمة بحمايتهم وتحسين نوعية حياتهم.

١٥ - وذكر أن حكومته وقعت في عام ٢٠٠٠ اتفاقاً مع شعوب المايا القاطنين في جنوب بليز، اعترفت فيه بحقهم في أرض تلك المنطقة ومواردها، بناءً على استخدام الأرض وشغلها منذ زمن طويل، وأوجدت شراكة للمشاركة في إدارة الموارد الطبيعية في المناطق المحمية. وقامت الحكومة، بموجب الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر، التي تنفذ بالتشاور مع قادة مجتمعات المايا، ببناء مدارس وتوفير إمكانيات للوصول إلى التكنولوجيا ودعم برامج حماية البيئة والتنمية التي تحترم القيم الثقافية للمايا. وتجري الآن مشاورات أيضاً مع طوائف السكان الأصليين بشأن تنفيذ خطة تنمية إقليمية لجنوب بليز، بتمويل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. غير أن الكوارث الطبيعية غالباً ما تعوق هذه الجهود، حين تدمر في ساعات ما تم عمله في سنين. ففي عام ٢٠٠١ هب إعصار ترك آلاف السكان الأصليين بلا مأوى.

١٦ - وقال إن أنماط الهجرة التقليدية للقبائل الصغيرة، المنتشرة في مناطق نائية، في بعض بلدان الجماعة الكاريبية، تتحدى جهود الحكومة الرامية إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه سكانها الأصليين.

١٧ - وفي غيانا، تم من خلال الجهود التعاونية للحكومة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إيلاء مزيد من التوكيد لتخفيف حدة الفقر، مع تركيز خاص على العناية الصحية والتعليم والغذاء والتغذية والملكية المجتمعية للبرامج.

٢١ - وأشار إلى أن عمليات تقييم الآليات القائمة التي تتعامل مع قضايا السكان الأصليين، والمطلوبة بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢/٢٠٠٠ والمقرر

وتعزيز منظماتهم ومساعدتهم على أن يصبحوا هم أنفسهم وكلاء تنميتهم المستدامة. وقال إن الحكومة والمجتمع ملتزمان بنموذج تنمية شمولي يدمج السكان الأصليين بينما يحافظ على ثقافتهم ومجتمعهم التقليدية.

٢٥ - السيد بويتشينكو (الاتحاد الروسي): قال إن من الواضح أن العقد الدولي ساعد على إبراز قضايا السكان الأصليين. وتم تحقيق الكثير في إطار الأمم المتحدة، وشارك ممثلو السكان الأصليين في صياغة إعلان عن حقوق السكان الأصليين على قدم المساواة مع ممثلي الحكومات. وكانت مساهمتهم في نجاح الدورة الأولى للمحفل الدائم ذات أهمية خاصة. ويرحب وفده بزيادة عدد ممثلي السكان الأصليين المشاركين في عمل الأمم المتحدة بفضل صندوق الأمم المتحدة للتبرعات للسكان الأصليين. ولاحظ أن جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة تشارك بدرجات مختلفة في النهوض بأهداف العقد الدولي، وأهم ما في الأمر أن ذلك يتم بتعاون السكان الأصليين أنفسهم.

٢٦ - وقال إن المشاكل التي تواجه السكان الأصليين، بما في ذلك القضايا التي تمس بقائهم ذاته، لا يمكن حلها على الصعيد الدولي فقط. فبدون تدابير متضافرة على الصعيد الوطني لا يمكن تحقيق أهداف العقد الدولي.

٢٧ - قال إن حكومته أعطت، في السنوات الأخيرة، أولوية لسنّ قوانين تنظم العلاقات بين الدولة والسكان الأصليين في عدد من المجالات. غير أن الحاجة تدعو إلى آليات فعالة لضمان تنفيذها على الصعيد المحلي وعلى صعيد المقاطعات. وقال إن حكومته سعت إلى دعم السكان الأصليين بإيجاد أحوال مواتية لتنميتهم الاقتصادية والاجتماعية. فهناك برنامج للدولة في شمال روسيا يركز على الإسكان والصحة والتعليم وتربية غزال الرنة. وتولي الدولة انتباهاً خاصاً أيضاً لأطفال السكان الأصليين، لا سيما

٢٠٠١/٣١٦، تهدف إلى تعزيز التنسيق بين هذه الآليات ووضع تقسيمات واضحة للعمل. ويعتقد وفده بأنه يجب أن يركز المقرر الخاص على جمع أحدث المعلومات عن السكان الأصليين في العالم بأسره، وينبغي أن يؤكد الفريق العامل البحوث المواضيعية، وأن تكون الوظيفة الرئيسية للمحفل تعزيز الثقة المتبادلة والتفاهم بين الحكومات والسكان الأصليين من خلال الحوار.

٢٢ - السيد تشوكيهوارا (بيرو): قال إن التعدد الثقافي واحد من أهم مظاهر المجتمع البيرواني. فقد أدى السكان الأصليون، منذ زمن بعيد، دوراً أساسياً في بيرو وتعمل الحكومة كل ما في وسعها لتعزيز إتاحة الفرص المتكافئة لهم.

٢٣ - وعلى الصعيد الدولي، عمل وفده بنشاط في الفريق العامل على صياغة مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين. ورحب بإنشاء المحفل الدائم، لكنه قلق من حقيقة أنه يجب توفير موارد كافية من الميزانية العادية لدعم عمله في المستقبل. وعلى الصعيد الإقليمي، تُبذل جهود في إطار منظمة البلدان الأمريكية والجماعة الأندية لصياغة صكوك بشأن حقوق السكان الأصليين ولوضع سياسات واستراتيجيات تعترف بالتعدد الإثني وتشجع مشاركة السكان الأصليين والأقليات الإثنية مشاركة تامة. وأعرب عن تقدير وفده لأنشطة صندوق التبرعات للسكان الأصليين في دعم مشاريع التنمية المستدامة، لأن المساعدة الدولية ضرورية للتغلب على أوجه التفاوت التي يعانيها السكان الأصليون في المنطقة.

٢٤ - على الصعيد الوطني، أنشئت لجنة وطنية للسكان الأنديين والأمازونيين برئاسة السيدة الأولى، تجمع في عضويتها بين ممثلي الحكومة ومجموعات السكان الأصليين والمثقفين لضمان الاعتراف بالحقوق الجماعية والفردية للسكان الأصليين وتطبيق المجتمع البيرواني لهذه الحقوق،

٣٠ - وفيما يتعلق بحقوق الأرض تعمل الحكومة على إيجاد حل يكون مفيداً لجميع الأطراف، بإجراء مشاورات وطنية وإنشاء لجنة لصياغة التشريعات اللازمة. وأضافت أن السكان الأصليين في سورينام يحتلون مواقع قيادية في حفظ الطبيعة والأنشطة البحثية، وتستخدم معرفتهم التقليدية للنهوض بالتنمية المستدامة. وتلقى مشاريع تنمية مستدامة مختلفة في مناطق السكان الأصليين دعماً من المنظمات البيئية الدولية.

٣١ - ووقع بروتوكول بين الحكومة والسكان الأصليين في سورينام في شهر حزيران/يونية ٢٠٠٠، اعترف بالحقوق الجماعية للسكان الأصليين في استخدام المناطق المخصصة لهم، بناءً على مبدأ الحدود الطبيعية وينص على إيجاد صندوق تنمية خاص لمساعدتهم. والتزمت الحكومة أيضاً بالقضاء على الفقر وتطوير البنى التحتية في مناطق السكان الأصليين، بما في ذلك في مجالات التعليم والعناية الصحية وماء الشرب وتوريد الكهرباء والنقل والاتصالات.

٣٢ - السيد تشوي (أستراليا): أعرب عن تأييد وفده للجهود الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق السكان الأصليين، وقال إن العقد الدولي كان وسيلة هامة لتحقيق هذه الغاية. وإن المحفل الدائم، بتمكينه السكان الأصليين من إسماع صوتهم، يؤدي دوراً قيماً في تنسيق أنشطة الأمم المتحدة بشأن قضايا السكان الأصليين وضمان دمج هذه القضايا في جدول الأعمال الكلي للمنظمة. وينبغي أن تضمن الدول الأعضاء قدرة المحفل على أداء وظائفه بفعالية وأن تؤيد إنشاء أمانة لتحقيق هذه الغاية تكون قد بدأت أعمالها قبل حلول موعد الدورة القادمة للمحفل في أيار/مايو ٢٠٠٣.

٣٣ - وقال إن وفده يعترف أيضاً بأهمية صياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين ويحث جميع الأطراف على المشاركة مشاركةً بناءة في هذه العملية، بغية تطوير أداة فعالة بنهاية العقد الدولي.

لدجمهم اجتماعياً ومهنياً في المجتمع. ويتمثل الهدف الإجمالي في التحول التدريجي من الدعم المباشر الذي تقدمه الدولة إلى الاكتفاء الذاتي الاقتصادي. وثمة تحدٍّ آخر يتمثل في تطوير آلية قانونية لتنظيم قضايا استخدام الأرض وضمان التنمية المستدامة للسكان الأصليين. وخلص إلى القول إن حكومته، اعترافاً منها بأن المشاكل التي تواجه سكانها الأصليين ما زالت بعيدة عن الحل، تعطي أولوية لقضايا السكان الأصليين والأقليات وتخطط لإجراء تقييم للمتابعة الوطنية لأهداف العقد الدولي في أوائل عام ٢٠٠٣.

٢٨ - السيد توموشيجي (اليابان): رحب بنجاح الدورة الأولى للمحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، وقال إن المطلوب هو التعاون والتنسيق بين الدول والمنظمات الدولية والسكان الأصليين إذا ما أريد للمحفل أن يظل ناجحاً. وأضاف أن حكومته التي تبرعت بمبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة للتبرعات للسكان الأصليين، تأمل في أن يناقش المحفل مناقشة شاملة كامل سلسلة القضايا التي تؤثر في السكان الأصليين. وأضاف أنه رغم تحقيق تقدم كبير أثناء العقد الدولي، ما زال هناك الكثير مما ينبغي فعله. ويفهم وفده الحاجة إلى ضمان أداء المحفل دوره بكفاءة ويتطلع قدماً إلى النظر في اقتراح الأمين العام المتعلق بإنشاء وحدة أمانة للمحفل. غير أنه يود أن يؤكد أهمية تجنّب التكرار، ويرحب بالاستعراض القادم لكل الآليات الموجودة في إطار الأمم المتحدة بشأن السكان الأصليين.

٢٩ - السيدة فان غلانين وايجيل (سورينام): قالت إن سكان سورينام من أكثر سكان العالم تنوعاً، إذ يوجد من بينهم قبائل هندية-أمريكية ومارونية أصلية متعددة. ويمنع الدستور كل أشكال التمييز بينما تعترف الحكومة بحقوق السكان الأصليين، وتحترم عاداتهم، وتقيم معهم علاقات إيجابية.

والمؤسسات الاجتماعية الأساسية معترف بها في القانون وفي الدستور، الذي يعترف الفصل الثاني منه بوجود سكان فزويلا الأصليين وبحقهم في استخدام لغاتهم والاحتفاظ بأشكال منظماتهم وفي استخدام الموارد الطبيعية لأرضهم التقليدية بغية المحافظة على طريقة حياتهم وثقافتهم. وقالت إن هذا يشكل تغييراً أساسياً في التفكير السياسي والقانوني للبلد. والعمل جارٍ الآن في وضع تشريعات بلدية تأخذ بموجبها الحكومات المحلية في الحسبان التنظيم التقليدي لفئات السكان الأصليين المحلية وتسمح لهم بتطبيق قانونهم العرفي الداخلي.

٣٧ - وقالت إن وفدها رحب بإنشاء المحفل الدائم وشارك بنشاط في دورته الأولى. ويأمل في إنشاء أمانة للمحفل ضمن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويكرر التزامه بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين. وقالت إن فزويلا انضمت إلى صندوق الأمم المتحدة للتبرعات للسكان الأصليين في أيار/مايو ٢٠٠٢، لكي تتيح فرصاً لمشاريع التنمية التي تهم مجتمعات سكانها الأصليين، وصدقت مؤخراً على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالسكان الأصليين والقبليين.

٣٨ - السيد راو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية): قال إن العقد الدولي ذو أهمية خاصة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في سياق حماية وتعزيز المعارف التقليدية، والموارد الجينية، والتعبيرات الثقافية للسكان الأصليين، باعتبارها أشكالاً من أشكال ملكيتها الفكرية. وقال إن المعارف والابتكارات والإبداعية التقليدية اكتسبت، في الاقتصاد المعولم القائم على المعرفة وسط الاهتمامات المحافظة على التنوع الثقافي وتعزيزه، قيمة تجارية وثقافية واجتماعية متزايدة.

٣٩ - وقال إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية تعمل في مجال المعارف التقليدية، التي كانت في البداية محدودة

٣٤ - وبينما يؤيد وفده أنشطة العقد تأييداً قوياً، يصر على موقفه القائل إن جميع آليات الأمم المتحدة يجب أن تجمع بين الكفاءة والفعالية. وأضاف أنه يظل قلقاً بشأن التراكم الواضح بين الآليات التي تتناول قضايا السكان الأصليين ويشعر أنه في وقت تسود فيه ضائقات مالية ينبغي التنسيق بين هذه الآليات. وهو لذلك يؤيد الاستعراض الذي أمر به المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقال إنه يجب أن تقوم به هيئة محايدة بالسرعة الممكنة.

٣٥ - وقال إن نهج حكومته تجاه قضايا السكان الأصليين على الصعيد الدولي يقابله التزام الحكومة على الصعيد الوطني. فقد اعترفت أن السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس ما زالوا هم الفئة الأكثر حرماناً في المجتمع الأسترالي وهي مصممة على إصلاح هذه المشكلة. وتهدف الحكومة إلى تحقيق مستقبل يشارك فيه السكان الأصليون الأستراليون بإنصاف في الفرص الاقتصادية، وهي ملتزمة بتلبية احتياجاتهم في مجالات الصحة والإسكان والعمالة والتعليم. وسيرتفع الإنفاق الوطني على قضايا السكان الأصليين إلى ٢,٥ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في فترة السنتين القادمة، وهذا يعكس التزام الحكومة بمعالجة القضايا التي يقوم على أساسها حرمان السكان الأصليين، بناء على شراكة مع السكان الأصليين وعلى أساس مبدأ أنه يجب أن تتاح لهم فرص أكبر لممارسة سيطرة ذات معنى على شؤونهم ويكون لهم صوت فعال في اتخاذ القرارات في الأمور التي تؤثر فيهم تأثيراً مباشراً. وقال إن الحكومة مصممة على تحقيق صلح فعال بين الأستراليين الأصليين والأستراليين غير الأصليين في مجتمع متنوع ومتسامح ثقافياً يقوم على الاحترام المتبادل والعطف والالتزام بحقوق الإنسان للجميع.

٣٦ - السيدة بوليدو (فزويلا): قالت إن التنوع الثقافي لفزويلا ومساهمة سكانها الأصليين في تشكيل الهوية الوطنية

بـ "التعبيرات عن الفنون الشعبية" لمدة تزيد على عقدين من الزمن. واتسع نطاق عملها في عام ١٩٩٨ ليشمل حقوق الملكية المتصلة بالموارد الجينية والمعارف التقليدية، وتُوجَّح ذلك، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بإنشاء اللجنة الحكومية - الدولية للملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية. وتعكف اللجنة الحكومية-الدولية الآن، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، على دراسة بنود الملكية الفكرية في الاتفاقيات التعاقدية الراهنة المتعلقة بالوصول إلى الموارد الجينية وتقاسم الفوائد ذات الصلة، بغية إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عمومية بشأن هذه العقود. وهي تنظر أيضاً في أفضل طريقة لدمج المعارف التقليدية الموجودة في متناول الجمهور في إطار نظام الملكية الفكرية القائم وتقييم الدور الذي يمكن أن يؤديه النظام القائم في حماية المعارف التقليدية، وكذلك إمكانية تطوير نظام جديد. وقال إن هذا العمل استفاد من المشاركة النشطة لممثلي السكان الأصليين.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.